

مدير عام فرع المعهد الوطني للعلوم الإدارية بحضرموت لـ «النشور» :

المعهد يستقطب العديد من خريجي الثانوية العامة والتجارية لنيل شهادة الدبلوم.. ويعد من أهم مؤسسات تنمية الموارد البشرية



«... قام المعهد الوطني للعلوم الإدارية بمحافظة حضرموت خلال السنوات الماضية بجملة من الأنشطة والبرامج في مجال التدريب والتأهيل العلمي في المجالات المحاسبية والنظام المحاسبي الموحد والمهارات الإدارية والمشتريات والمخازن والنظم المالية والإدارية الأخرى في الجهاز الإداري للدولة.. وتبسيط الضوء على أنشطة وإنجازات المعهد الوطني. م/ حضرموت التقينا بالأخ: الدكتور - طارق عبد المنصف أحمد بازعه مدير فرع المعهد الوطني للعلوم الإدارية بمحافظة حضرموت والذي تحدث في البداية عن تأسيس المعهد ومراحل تطوره قائل:-

المحلا/ أحمد محمد بن زاهر

الحقيقة كما تعلمون تم تكليفنا من الأخ محافظ المحافظة الأستاذ / خالد سعيد الديني بقرار رقم «١٢٤» لعام ٢٠١١م بتاريخ: ٢٠١١/٥/٢٤م وذلك بعد مرور المعهد بأزمة إدارية تعرفونها جيداً وقمنا في بداية الأمر بوضع خطة لانتشال المعهد من وضعيته واستئناف الدراسة التي كانت قد توقفت بسبب الإضرابات، والحمد لله استطعنا تجاوز كل ذلك، بالنسبة لمعهد العلوم الإدارية فهو يعتبر من أهم المؤسسات الحكومية التي تعنى بتنمية الموارد البشرية والذي تزامن إنشاؤه مع قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م تحت مسمى المعهد القومي للإدارة... وقد لعب منذ بداية الاستقلال دوراً هاماً في الرفع من مهارات موظفي الجهاز الحكومي من خلال عقد الدورات التدريبية وكذلك تأهيل الطلاب من خريجي الثانوية العامة لنيل شهادة الدبلوم. وبعد قيام الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م تم دمج معهد.

مساهمة إيجابية
■ وعن الدور الذي يقوم به فرع المعهد بالمحافظة في العملية التنموية قال:

- يمكن القول بأن المعهد الوطني فرع حضرموت يساهم مساهمة إيجابية في بناء الإنسان الواعي المتعلم سواء كان من خلال تأهيل الدارسين من الطلاب لنيل شهادة الدبلوم سنتين بعد الثانوية العامة، والحاقهم في مجالات العمل سواء كان الجهاز الحكومي أو القطاع العام أو الخاص. أو من خلال عقد الدورات التدريبية للعاملين بالأجهزة الحكومية والقطاع العام بهدف الرفع من مستوى كفاءتهم والذي يؤدي بدوره إلى تحسين مستوى الأداء في المرافق التي يعملون بها.

ففي مجال التدريب والتأهيل - فإن المعهد يستقطب العديد من الطلاب الخريجين من الثانوية العامة التجارية من مختلف مديريات محافظة حضرموت المترامية التدريبية للعاملين في الجهاز الحكومي والقطاع العام في مجالات المحاسبة والإدارة والحاسوب بعد صدور قرار عام ٢٠٠٨م من قبل عميدة المعهد معالي الأستاذة الدكتورة وهيبه غالب فارح لاستحداث إدارة التدريب ضمن إطار الهيكل التنظيمي للفرع إدراكاً من معاليها لأهمية ضرورة تفعيل دور المعهد في هذا المجال خطة عمل لتأهيل موظفي الدولة ووضع آلية تنفيذ لهذه الخطة التدريبية خلال عام ٢٠١٢م... ومن خلال إعداد برامج مختلفة وتوزيعها على مدرّاه المرافق الحكومية المختلفة لتحديد احتياجاتهم من هذه البرامج بما يتفق وتوجيهات القيادة السياسية في مجال الإصلاح الإداري والمالي... ونطمح في العام القادم إلى تنفيذ دورات تدريبية في بعض المديريات



التي يعاني منها المعهد على الأستاذ: خالد سعيد الديني محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي وذلك خلال زيارته للمعهد في يونيو من العام الجاري ٢٠١١م وتفقدته لسير الامتحانات والذي تجاوب بشكل إيجابي وأعطى توجيهاته بإدراج مشروع مبنى المعهد ضمن خطة الموازنة العام المالي ٢٠١٢م بحيث يتم تمويل بناء المشروع على مراحل.. وكذا توجيهاته بتوظيف عدد من الكوادر الأكاديمية من حملة الدكتوراة والمجستير وعدد آخر من حملة البكالوريوس بالتعاقد وفقاً للتخصصات في المعهد كما قام المحافظ بدعم المعهد بعدد «١٥» جهاز كمبيوتر مع ملحقاتها لتطوير معهد الحاسوب بالإضافة إلى عدد «١٠» مكيفات «طن ونصف» لتركيبها في القاعات الدراسية ومعمل الحاسوب لتخفيف الحر الشديد الذي يعاني منه الطلاب وخاصة في فصل الصيف.

شكر وتقدير

■ كلمة أخيرة تودون قولها في نهاية هذا اللقاء
- نتوجه بالشكر والتقدير وبالأسالة عن نفسي وبالنيابة عن العاملين بالفرع وكذا الطلاب للأستاذ/ خالد سعيد الديني محافظ محافظة حضرموت رئيس المجلس المحلي بالمحافظة على كل ما قدمه للمعهد من دعم مادي ومعنوي وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهنا بهدف تطوير عمل المعهد، كما نتقدم بالشكر والتقدير لعميدة المعهد معالي أ- دكتورة: وهيبه غالب فارح على ماتنبذه من جهود وما تخصص به فرع معهد حضرموت من اهتمام خاص للرفعي بمستوى العمل في المعهد إلى المستوى المطلوب.

مجال المحاسبة والإدارة. والحاسوب لأول مرة نخوض تجربة تخصص التسويق الذي تم وضعه ضمن خطتنا للعام الدراسي ٢٠١١م- ٢٠١٢م كما نطمح لزيادة عدد منتسبي المعهد من موظفي الدولة في الأساس، وكذا حملة الثانوية العامة والثانوية التجارية إلى «٤٠٠» طالب وطالبة وبزيادة «٢٠٪» عن العام الماضي ومن خلال عملية التصحيح للامتحانات النهائية للعام الدراسي ورصد الدرجات النهائية لطلاب سنة ثانية المتخرجين حيث بلغ عدد المتقدمين للامتحانات في المستوى الأول «٢٣٦» طالباً وطالبة والمستوى الثاني «٢٢٧» طالباً وطالبة وبلغ إجمالي الخريجين «٣٠٦» طلاب وطالبات.

الصعوبات

■ وعن الصعوبات التي تواجهكم والحلول الممكنة من أجل تطوير المعهد قال:

- هناك العديد من الصعوبات والعوائق التي تواجهنا خلال عملنا في عدم توفر مبنى خاص بالفرع أسوة بالفروع الأخرى في عدن وتعز وبأب والحديدة.. فالبنى الحالي عبارة عن ست شقق بالإيجار في عمارة وتشمل ثلاث قاعات دراسية وقاعة للتدريب وأخرى للحاسوب وشقة للإدارة مما يؤدي إلى عدم إمكانية استيعاب العدد المتزايد من الطلاب الراغبين في الالتحاق بالمعهد من مختلف المحافظات على الرغم من أن الدراسة على فترتين صباحية ومسائية كما أننا لم نستطع تخصيص قاعة للمكتبة بالرغم من امتلاكنا لمراجع مهمة في مجال الإدارة والمحاسبة بالإضافة إلى الأجهزة التعليمية وبعض الأصول الضرورية مثل الكمبيوتر والكيفات وغيرها لقد تم طرح هذه المشكلات والصعوبات

المحرومة من هذه الدورات مثل جزيرة سقطرى ومديريات الوادي خاصة وأن المركز قد تجاوب معنا مشكوراً ووعدنا بتمويل هذه الدورات من ضمن مخصصات التدريب والتأهيل للمحافظات.

الكادر التعليمي

■ وعن الكادر التعليمي بالمعهد يقول:

- بالنسبة للكادر التعليمي يعتمد اعتماداً شبيه كامل على الكادر الأكاديمي من مدرسين ومدرسين من خارج المعهد أي من مرافق أخرى بالتعاقد وذلك لعدم توظيف كادر إكاديمي من ضمن القوى الوظيفية بموازنة الفرع سوى مدرس ومعيد فقط، مما يؤدي إلى تحمل المعهد اعباء مالية يمكن الاستفادة منها لتطوير المعهد من خلال الحصول على الأجهزة والوسائل التعليمية والتدريبية بالإضافة إلى الاستقرار في الدراسة.

العام الدراسي:-

■ وعن العام الدراسي الحالي ٢٠١١م-٢٠١٢م قال:-

- بالنسبة للعام الدراسي الحالي ٢٠١١م-٢٠١٢م فقد تم ترتيب القاعات الدراسية وتجهيز الوسائل التعليمية ومناقشة الخطة الدراسية مع أعضاء هيئة التدريس وتجديد معمل الحاسوب وذلك بدعم السلطة المحلية ممثلة بالأخ/ الأستاذ: خالد سعيد الديني محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي كما يجري العمل على إنشاء مكتبة مصغرة كنواة لمكتبة متكاملة يسعى المعهد إلى امتلاكها في القريب العاجل. واستطرد في حديثه قائلاً.. وخلال عمليات القيد والتسجيل لهذا العام في مساق الدبلوم سنتين في